

المؤرخ الشايب: «روايات الأطباق الوطنية» ترسخ ثقافة المطبخ السعودي

أشاد المؤرخ السعودي المهندس عبد الله الشايب بمبادرة «روايات الأطباق الوطنية وأطباق المناطق»، التي أطلقتها هيئة الطهي، واعتمدت خلالها «الجريش» طبقاً وطنياً للمملكة، و«المقشوش» الحلوى الوطنية السعودية، وذلك من خلال سعي الهيئة عبر مبادراتها لحصر وتصنيف الأطباق المحلية الشهيرة ذات الارتباط الوثيق بالهوية السعودية في جميع مناطق المملكة.

وقال: «تأتي العناية بالمطبخ السعودي في أبعاده الثقافية والاقتصادية والتنموية بما يحقق مستهدفات رؤية 2030، وإنشاء هيئة متخصصة لفنون الطهي؛ فهو لإعطائه دفعة عملية من جهة، وتكريس لحضوره الوطني والعالمي من جهة أخرى».

وأضاف: «ندرك على المستوى الوطني صعوبة تحديد طبق معين ممثلاً لجنس الوطن فيها؛ ذلك نتيجة لاتساع رقعة المملكة، إلا أن البُعد الذي اعتمد عليه اختيار الطبق هو انتشاره محلياً، وعلى البعد العالمي؛ فإن طبق الجريش بخصائصه؛ طبقاً مستساغاً يمكن تقديمه للزائرين والضيوف والسياح في كل المواطن التي تقدم خدمة الأطعمة، ونفس القول ينطبق على حلوى المقشوش».

وأكد الشايب: «إن في مثل هذه المبادرات ما هو معنوي مثل الهوية، وحفظ الموروث ونقله عبر الأجيال؛ لما له من انعكاس على الانتماء الوطني والاعتزاز به، وأيضاً المادي كمحرك اقتصادي بأهمية كبيرة في التنمية، فانتشار طبق «الجريش» وحلوى «المقشوش»؛ سيشجع المستثمرين على الدلوف في ذلك؛ لما يحققه من مكاسب مالية». مختتماً بقوله: «لا يجب أن نغفل ما يحققه من دعم ومساندة الأسر المنتجة، والتنمية البشرية، وسلاسل إمداد المواد الأولية والتسويق».